

"درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم"

محمد عبد الناصر خالد عتيق - أ.د. عيسى رمضان مخلوف

قسم الدراسات التربوية والنفسية - كلية التربية، المرج - جامعة بنغازي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال (التخطيط، التنفيذ، التقويم) من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة كأداة موجهة إلى معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية بمدارس التعليم الأساسي بمدينة المرج بهدف قياس درجة استخدامهم التدريس الفعال طبقت على عينة عشوائية طبقية نسبية، قوامها (160) معلماً ومعلمة من مجتمع بلغ (275) وفق جدول مرجان.

أظهرت النتائج أن درجة استخدام مهارات التدريس الفعال كانت عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغيري النوع والمؤهل العلمي، بينما لم تُسجل فروق حسب الخبرة في مجالي التخطيط والتنفيذ، وظهرت فروق في مجال التقويم والدرجة الكلية لصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر).

أوصت الدراسة بتطوير برامج التدريس المهني للمعلمين بشكل مستمر بما يشمل مهارات التدريس الفعال، الاهتمام بدعم مهارات التقويم خاصة للمعلمين الأقل خبرة، وتعزيز تبادل الخبرات عبر مجموعات مهنية تربوية.

الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال، مهارات التدريس الفعال، معلمي اللغة الإنجليزية، التعليم الأساسي.

Abstract

This study aimed to identify the level of English language teacher's use of effective teaching skills (planning, implementation, and evaluation) in basic education in Al-marj city, from their perspective, and to examine statistically significant differences at the (0.05) level according to gender, academic qualification, and teaching experience.

The study employed a descriptive-analytical approach and used a questionnaire directed to English teachers in basic education schools in Al-marj to measure their use of effective teaching. The questionnaire was applied to a stratified random sample of (160) teachers out of a population of (275), according to Morgan's table.

Results indicated a high level of using effective teaching skills, with no statistically significant differences at the (0.05) level based on gender or academic qualification. No differences appeared in evaluation and overall scores in favor of teachers with ten or more years of experience.

The study recommended continuously developing teachers' professional programs, particularly focusing on effective teaching skills, supporting evaluation skills for less experienced teachers, and promoting experience sharing through professional educational groups.

Key words: Effective teaching, Effective teaching Skills, English language Teachers, Basic Education.

إنَّ التطورَ والتقدمَ اللذين طرأَ على مجتمعنا خلالَ العقودِ الماضيةِ في مجالِ العمليةِ التعليميةِ والتربويةِ، فرضا على المؤسساتِ التعليميةِ والتربويةِ البحثَ عن مهاراتِ تدريسيةِ فعالة، إذ يعدُّ التدريسُ الفعالُ أمراً مهماً في بناءِ معرفةِ التلميذِ وفهمه، وهذا لا يتحققُ إلا عن طريقِ الانتقالِ من التدريسِ الذي يتمحورُ حولَ استرجاعِ المعرفةِ من المتعلمينَ إلى التدريسِ الفعَّالِ الذي يعتمدُ على نشاطِ المتعلمِ وإيجابيته، فالتدريسُ الفعَّالُ ينمي مهاراتِ التفكيرِ العليا عندَ المتعلمينَ ويعززُ التعاونَ بينهم.

إنَّ مهاراتِ التدريسِ الفعَّالِ عديدةٌ ومتزايدةٌ فيما بينها، متصلةٌ بعناصرِ العمليةِ التعليميةِ جميعها، وما يتصلُ بها من تحديدِ أهدافٍ، ومعرفةِ محتوى، واختيارِ طرقِ تدريسٍ مناسبة، لإيصالِ المادةِ التعليميةِ للتلاميذ، وأساليبِ تقويمِ فعالة، لذا يشكِّلُ المعلمُ الركيزةَ الأساسيةَ في بناءِ قدرةِ التلاميذِ وتحسينِ جودةِ المخرجاتِ التعليميةِ لديهم، من خلالِ ما يمتلكه المعلمُ من مهاراتٍ في التخطيطِ والتنفيذِ والتقويمِ (الخلف، 2021).

وقد أكدتِ الدراساتُ الحديثةُ على ضرورةِ توافقِ مهاراتِ التدريسيةِ الفعَّالةِ عندَ المعلمينَ، ليقوموا بدورهم في عمليةِ تعليمِ المتعلمينَ، إذ زادَ في السنواتِ الأخيرةِ الاهتمامُ بالمهاراتِ وتعلمها، لأهميتها في بناءِ شخصيةِ التلميذِ (العنزي، 2017).

ويعدُّ التعلُّمُ نشاطاً مهنيّاً يؤدِّيه المعلمُ من خلالِ العملياتِ الأساسيةِ والرئيسيةِ، ذلك لمساعدةِ التلاميذِ على عمليةِ التعلُّمِ والتعليمِ، كما أكدتِ العديدُ من الدراساتِ على أنَّ امتلاكَ المعلمِ لمهاراتِ التدريسِ الفعَّالِ ضرورة، لتحسينِ نوعيةِ التعلُّمِ، إذ يلعبُ دوراً أساسياً في التحصيلِ عندَ التلاميذِ بشكلِ عام (الرشيدي، 2021).

وكذلك أوصتِ العديدُ من الدراساتِ كدراسة (الصلوي، 2020) بضرورةِ توفيرِ برامجٍ ودوراتٍ تدريبيةٍ هادفةٍ ومستمرةٍ وتمكينِ المعلمينَ من امتلاكِ مهاراتِ التدريسِ الفعَّالة، ودراسة (القحفة والقواس، 2020) مما يؤكدُ ضرورةَ تطويرِ مهاراتِ التدريسِ الفعَّالِ لدى المعلمين (الفهيد، 2022).

فمهاراتُ التدريسِ الفعَّالِ تلعبُ دوراً فاعلاً في بناءِ شخصيةِ التلميذِ منذَ مرحلةِ التعليمِ المبكر، إذ تعدُّ مرحلةَ التعليمِ الأساسيِّ مرحلةً مهمةً للمتعلمينَ، فبقدرِ الاهتمامِ الذي تحظى به هذه المرحلة، فإننا نُساهمُ في بناءِ فردٍ قادرٍ على المساهمةِ في بناءِ المجتمعِ وتقدمه والنهوضِ به، إذ إنَّها مرحلةٌ بدايةً في تكوينِ شخصيةِ المتعلم، وهذا لا يتحققُ إلا من خلالِ إعدادِ معلمٍ معدِّ إعداداً يتوافقُ مع الأهدافِ النبيلةِ، والإمكاناتِ المتوفرة (الصررايرة والطويسي، 2022).

لهذا رأى الباحثُ أنَّ هذه المرحلة لها أهميةٌ كبيرةٌ في تأسيسِ التلاميذِ تأسيساً صحيحاً، مرتبطاً بتوظيفِ مهاراتِ التدريسِ الفعَّالِ في تعليمِ اللغةِ الإنجليزية، لذلك جاءت هذه الدراسةُ محاولةً للوقوفِ على درجةِ استخدامِ معلمي اللغةِ الإنجليزية في مرحلةِ التعليمِ الأساسيِّ لمهاراتِ التدريسِ الفعَّالِ من وجهةِ نظرهم.

مشكلة الدراسة:

إنَّ عملية التطور في النظريات التربوية فرضت على المعلم أن يكونَ على درايةٍ كافيةٍ بأهدافِ التعليمِ ومبادئه، وامتلاكه لمجموعةٍ من المهاراتِ التدريسيةِ الفعَّالةِ التي تساعدُه في تحقيقِ الأهدافِ التربويةِ، فالمهاراتِ التدريسيةِ الفعَّالةِ تعتمدُ على مهارةِ المعلمِ في تخطيطِ الدرسِ وتنفيذهِ، والإلمامِ بطرقِ التدريسِ الفعَّالةِ وكيفيةِ التعاملِ معِ المتعلمين، وكذلك مهارتهِ في التقييمِ من خلالِ إعدادِ الاختبارِ إلى كيفيةِ طرحِ الأسئلةِ، حيثُ أكَّد (تايلر، Taylor) أنَّ فاعليةَ أيِّ نظامٍ تربويٍّ تعتمدُ على نوعيةِ المعلمين الذين يقومون بالتدريس (العنزي، 2017).

وعلى الرغم من أنَّ التدريسَ الفعَّالَ يركُزُ في جوهره على نشاطِ المتعلمِ وتفاعلهِ في بيئةٍ متنوِّعةٍ وميسرةٍ لعمليةِ التعلمِ، إلَّا أنَّه يتطلبُ من المعلمِ مهاراتٍ تدريسيةً وصفاتٍ شخصيةً تؤهله لممارسةِ التدريسِ الفعَّالِ، ويمكنُ تصنيفُها في عددٍ من المهاراتِ: التخطيط، العرضُ والتنفيذُ، التقييم.

وتتناولُ مهارةُ التخطيطِ اتخاذَ القراراتِ والإجراءاتِ للوصولِ إلى الأهدافِ المنشودةِ على مراحلٍ معيَّنةٍ خلالِ فترةٍ زمنيَّةٍ محددةٍ، وتعدُّ مهارةُ التخطيطِ من الأركانِ الأساسيةِ لخطةِ الدرسِ، ولها دورٌ فعَّالٌ في بلوغِ أهدافِ الدرسِ، أمَّا مهارةُ العرضِ والتنفيذِ فتتضمَّنُ تهيئةَ الدرسِ وتوزيعِ المفرداتِ، ومهارةُ غلقِ الدرسِ، إذ يتمُّ فيها استدعاءُ المعلوماتِ السابقةِ وتجهيزها، وربطها بالمعلوماتِ الجديدةِ، كما تشملُ تنويعِ المثبراتِ واستخدامِ استراتيجياتٍ تجذبُ انتباهَ التلاميذِ وتثيرُ رغبتهم في التعلمِ، أمَّا التقييمُ، فلهُ دورٌ رئيسٌ في اتخاذِ القراراتِ المناسبةِ التي تشملُ التعديلَ، والتحسينَ، والتجديدِ والتطويرِ في النظامِ التعليميِّ، بالإضافةِ إلى ذلك، فهو يكشفُ مواطنِ القوَّةِ والضعفِ، والعملِ على إصلاحها (الدغيم والعساف، 2020).

ويعزُّزُ ذلك ما كشفت عنه نتائج العديد من الدراسات على سبيل المثالِ دراسةُ (Turner، 2005) ودراسةُ (الجبوري، 2006) ودراسةُ (العمرات والطويسي، 2014) التي أكَّدت في مجملها على ضرورةِ أن يوظَّفَ المعلمُ مهاراتِ التدريسِ الفعَّالةِ، بما تُسهم في تحقيقِ النموِّ الشاملِ لدى التلاميذِ معرفياً ومهارياً ووجدانياً، ولا يتحقَّقُ ذلك إلا من طريقِ توظيفِ هذه المهاراتِ (الصررايرة والطويسي، 2022).

بناءً على ما ورد أعلاه، استعشر الباحثُ المشكلةَ وأهميةَ استخدامِ معلمي اللغةِ الإنجليزيةِ لمهاراتِ التدريسِ الفعَّالِ في تسهيلِ العمليةِ التعليميةِ، خاصَّةً في تدريسِ اللغةِ الإنجليزيةِ، إذ أكَّدت دراسةُ (الغامدي، 2023) على الرغمِ ممَّا تحقَّقَ به مقرَّراتِ اللغةِ الإنجليزيةِ من أهميةٍ في مناهجنا الدراسيةِ، وما صاحبَ ذلك من امتدادِ تعلُّمها في المرحلةِ الأساسيةِ، إلَّا أنَّ هناك مؤشَّراتٍ لضعفِ التلاميذِ في هذه المادةِ، فأصبحَ ضعفُ التلاميذِ في مادةِ اللغةِ الإنجليزيةِ في مرحلةِ التعليمِ الأساسيِّ أحدَ أهمِّ الظواهر التي تُوَرِّقُ التربويين.

من هنا جاءتُ فكرةُ الدراسةِ في الكشفِ عن درجةِ استخدامِ معلمي اللغةِ الإنجليزيةِ في مرحلةِ التعليمِ الأساسيِّ لمهاراتِ التدريسِ الفعَّالِ من وجهةِ نظرهم، لهذا تحدَّدتُ مشكلةُ الدراسةِ في الإجابةِ عن السؤالِ الرئيسيِّ التالي:

ما درجةُ استخدامِ معلمي اللغةِ الإنجليزيةِ في مرحلةِ التعليمِ الأساسيِّ بمدينةِ المرج لمهاراتِ التدريسِ الفعالِ من وجهةِ نظرهم؟

وينبثقُ منه التساؤلاتُ الفرعيةُ التالية:

- 1_ ما درجة استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التخطيط؟
 - 2_ ما درجة استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التنفيذ؟
 - 3_ ما درجه استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحله التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التقويم؟
 - 4_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعّال، وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، ومدة الخدمة)؟
- أهداف الدراسة:**

- 1_ معرفة درجة استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحله التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التخطيط.
 - 2_ معرفة درجة استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التنفيذ.
 - 3_ التعرف على درجة استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التقويم.
 - 4_ معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعّال، وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، ومدة الخدمة).
- حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية:** سعت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية لمهارات التدريس الفعّال.
- الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة الحالية في جانبها الميداني على تطبيق استبانة مهارات التدريس الفعال على معلّمي اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الاساسي.
- الحدود المكانية:** طُبقت هذه الدراسة في المدارس العامة للتعليم الاساسي في مدينة المرج.
- الحدود الزمنية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على العام الدراسي (2024\2025).
- الأهمية النظرية:**

- 1_ تكمن أهمية هذه الدراسة في ازدياد الاتجاه العالمي نحو تعلّم اللغة الانجليزية، إذ يسعى المتخصصون لتدريسها باستخدام كافة المهارات التدريسية الفعّالة، لتوصيل هذه المادة إلى المتعلّمين، فتبرز الآراء كواحدةٍ من 2_ أهم العوامل التي تساعد في إيصال مادة اللغة الإنجليزية باستخدام مهارات التدريس الفعّال.
 - 3_ تأتي هذه الدراسة لإبراز أهمية استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية لمهارات التدريس الفعّال في العملية التعليمية.
 - 4_ تقدّم هذه الدراسة تغذيةً راجعةً لمعلّمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، تمكّنهم من تحسين استخدامهم لمهارات التدريس الفعّال أو استخدامها لمن لا يستخدمها.
- الأهمية التطبيقية:**

- 1_ قد تساعد نتائج الدراسة في تحسين جودة التدريس بمرحلة التعليم الأساسي من خلال تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- 2_ قد تساهم نتائج الدراسة في تطوير برامج التدريس المقدمة للمعلمين.
- 3_ يمكن ان تساعد الدراسة في تعزيز كفاءة المعلمين.

4_ يمكن ان تساعد نتائج الدراسة في تحسين نتائج التلاميذ من خلال تحسين جودة التدريس.
مصطلحات الدراسة:

المهارة: هي القدرة على عمل شيء ما بدقة وإتقان، وبجهد ووقت قليلين، وبأقصى سرعة مع تحقيق الأمان، وتلافي الأخطاء (خضر، 2006، ص342).

تُعرف المهارة إجرائياً: القدرة على إنجاز عملٍ ما بدقة وإتقان، وبأسرع وقتٍ ممكن، وبأقلّ التكاليف.

التدريس الفعال: نشاط مهني مقصود ومنظم، يقوم به المعلم عبر ثلاث مراحل، هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، بُغية مساعدة المتعلمين على التعلم، وهو نشاط قابل للتحليل والملاحظة والتقييم والتطوير (مطاويع والخليفة، 2015، ص23).

يُعرف التدريس الفعال إجرائياً: هو ما يقوم به المعلم من أنشطة وأساليب منظمة تسهل تعلم التلاميذ وتزيد من تفاعلهم داخل الدرس.

مهارات التدريس الفعال: هي مجموعة من السمات والخصائص القابلة للملاحظة والقياس، التي تتضمن مهارات وكفاياتٍ يجب أن يمتلكها المعلمين، ويمارسونها أثناء العملية التعليمية (عماوي، 2018، ص47).

تُعرف مهارة التدريس الفعال إجرائياً: بأنها المهارات (التخطيط، التنفيذ، والتقييم) التي يمارسها معلم اللغة الإنجليزية في التدريس بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة المرج، وتقاس من خلال استجابات المعلم على فقرات الاستبانة. **مهارة التخطيط:** هي عملية عقلية منظمة، هادفة، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية واقتدار، والتخطيط هو أحد المكونات الهامة لعملية التدريس، الذي عادةً يتم تنفيذه قبل مواجهة التلميذ (الشهراني، 2010، ص5).

مهارة التنفيذ أو العرض: تشمل كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء عرض الدرس، بغرض مساعدة المتعلمين على إدراك المفاهيم والمعلومات الواردة في الدرس واستيعابها، والتأكيد على حس متابعتهم لموضوع الدرس، وإثارة اهتمامهم، وزيادة دافعيتهم للتعلم (الطناوي، 2008، ص65).

مهارة التقييم: عملية تشخيصية علاجية، تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن أفراد أو مهام أو برامج، في ضوء أهداف محددة، باستخدام أدوات قياس متنوعة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية تستند إليها في إصدار أحكام حول هؤلاء الأفراد أو المهام أو البرامج (الطناوي، 2008، ص225-226).

الإطار النظري:

المحور الأول: مهارات التدريس الفعال:

أولاً: مفهوم مهارات التدريس:

يعرف (عبدالرحيم، 2018، ص6) مهارات التدريس الفعال بأنها " القدرة على أداء عمل أو نشاطٍ معين يتعلق بتخطيط التدريس، تنفيذه، وتقويمه، وهذا النشاط قابل للتحليل إلى مجموعة من السلوكيات المعرفية، الحركية، والاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، من خلال أسلوب الملاحظة المنظمة، الذي يمكن تحسينه عبر البرامج التدريبية.

ويشير (الفهيد، 2022، ص173) إلى أن مهارات التدريس الفعال تعدّ " قدرات يتم التعبير عنها بعبارات سلوكية، وتشمل مجموعه مهام (المعرفية، المهارية، والوجدانية) تكون الأداء المتوقع انجازها بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها بوسائل الملاحظة المختلفة".

ثانياً: مهارات التدريس الفعال:

تم تقسيم أهم المهارات التدريسية الفعالة إلى ثلاث مهارات رئيسية، وهي: (التخطيط، التنفيذ، والتقييم)، وفيما يلي عرض لكل من هذه المهارات:

أ_ مهارة التخطيط:

التخطيط هو تصوّر مسبق للمواقف التعليمية التعليمية، وإعداد هيكل منظم لهذه المواقف، بهدف تحقيق الأهداف التربوية بأفضل صورة ممكنة، ويتضمّن التخطيط الدراسي تصميم محتوى الدرس، وتحديد العناصر، والأنشطة المكوّنة للموقف التعليمي، بالإضافة إلى التفاعلات والعلاقات التي ستنتم فيما بينها، وذلك بأفضل أسلوب، حتى يتم تهيئة البيئة التعليمية الملائمة للمتعلم، فيحصل على أكبر قدر ممكن من التعلم، ويعرف التخطيط أيضاً بأنه وصف تفصيلي لما سيقوم به المعلم داخل غرفة الصف، وجرّد وتهيئة ما يستعمل لذلك من وسائل تعليمية وادوات ومعلومات (زاير وآخرون، 2023، ص67).

ترتكز عميلة التخطيط الناجح على مجموعة من المهارات الأساسية، أشار إليها (العنزي، 2017):

_ مهارة تخطيط الدرس: وتعني التصور المسبق للعملية التعليمية والخطوات التي سيتبعها المعلم في تنفيذ الدرس داخل الفصل، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

_ مهارة تحديد أهداف الدرس: يجب على المعلم أن يحدد أهدافاً واضحة ومحددة لكل درس، مهما اختلفت طرق التدريس المستخدمة، على أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس، ويركز على سلوك المتعلم لا على سلوك المعلم.

_ مهارة تحليل محتوى المادة الدراسية: حيث تسهم عملية تحليل المحتوى في التحضير الجيد والمنكامل، بما يضمن تناسق الأهداف المطلوبة مع محتوى الدرس، كما تساعد في تحديد الوسائل التعليمية والأساليب التقييمية التي ينبغي على المعلم استخدامها ضمن موضوعات الدرس.

_ مهارة توزيع الوقت على عناصر خطة الدرس: يجب على المعلم تحديد الكمية المناسبة من المعلومات، بما يتناسب مع الزمن المخصص للحصة.

ب_ مهارة التنفيذ:

تعدّ مهارة التنفيذ إحدى أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم، إذ يتم من خلالها تنفيذ ما تم التخطيط له في المادة الدراسية، وتُعرف بأنها " مجموعة من أنشطة وتفاعلات بين عناصر ومكونات الموقف التعليمي، بهدف إحداث التعلم عند المتعلمين، وهذه الأنشطة لا تحدث بالصدفة ولكن المدرس يخطط لها مسبقاً، ويختار أفضلها وأنسبها في ضوء ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف" (الفهيد، 2022، ص175).

وكما عرفها (عطية، 2020، ص533) فإنها "قدرة المعلم على تطبيق ما أعدّه وخطط له، مع ضرورة أن يتميز سلوكه بالتفاعل مع التلاميذ من أجل تحقيق أهداف الدرس".

المهارات التنفيذية للتدريس:

أولاً- مهارة التمهيد:

تعني تركيز انتباه التلاميذ على المادة التعليمية الجديدة، وهو أمر لا يقتصر على بداية الحصة فقط بل يجب أن يستمر طوال الحصة، يساعد ذلك في تهيئة عقول التلاميذ، ويحقق فوائد تربوية عديدة مثل ضمان تنشيط التفكير لدى التلاميذ طوال الحصة، وتحفيزهم على الاهتمام بموضوع الدرس بحماس، وتنظيم الأفكار التي يحتوي عليها الدرس، بالإضافة إلى تسهيل عملية توصيل المعلومات من قبل المعلم (العنزي، 2017).

ثانياً- مهارة فن طرح الأسئلة:

هي قدرة المعلم على توجيه الأسئلة ذات العلاقة بموضوع الدرس، فضلاً عن قياسها لمستوى فهم الدرس من قبل التلاميذ، يتطلب تحقيق هذه المهارة التمكن من المادة العلمية وسلامة التعبير، لذا ينبغي على المعلم التدريب على مهارة إعداد الأسئلة والتعرف على طرق طرحها على التلاميذ (البصري، 2021).

ثالثاً- مهارة استعمال السبورة:

تتمثل هذه المهارة في " قدرة المعلم على كتابة عنوان الدرس، وكذلك في التقسيم الأمثل للسبورة، وأن يكون الخط واضحاً ومستقيماً" (العنزي، 2017، ص437).

عند استخدام السبورة بشكل فعال في التدريس، لا تقتصر فائدتها على كونها وسيلة بصرية مساعدة فحسب، بل تساهم أيضاً في تعزيز روح التفاعل داخل الصف، إذ إن تركيز أنظار جميع التلاميذ على السبورة يخلق لديهم شعوراً بالوحدة والاندماج، ويعزز تواصلهم مع المعلم، وهذا ما لا يمكن تحقيقه عندما ينشغل التلاميذ بالنظر إلى الكتب أو الكراسات الموضوعية أمامهم على المقاعد، وتعد هذه الوحدة ذات أهمية كبيرة، إذ تسهم في تحسين كفاءة المعلم في التدريس وزيادة قدرة التلاميذ على التعلم (نونو، 2023).

رابعاً- الواجبات المنزلية:

تعد الواجبات المنزلية جزءاً من الأعمال المدرسية الصفية التي يكلف المعلم بها تلاميذه داخل الصف، ويقوم التلميذ بأدائها بمفرده أو بتوجيه ومساعدة أحد أفراد أسرته في المنزل، ويهدف هذا النوع إلى ترسيخ المعلومات وزيادة مستوى التحصيل الدراسي، كما يساهم في تدريب التلميذ على التعلم الذاتي خارج المدرسة، بالإضافة إلى ذلك، تتيح الواجبات المنزلية توسيع مصادر معرفة التلميذ، من خلال البحث والتنقيب في المراجع، مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه والشعور بقدرته على مواصلة التعلم بشكل مستقل، كما تعد هذه الواجبات وسيلة جيدة لتثبيت المعلومات التي تعلمها التلميذ داخل الصف، وتحضيره لاجتياز الامتحانات بشكل أفضل (السياني، 2020).

خامساً- مهارة الغلق:

يعتبر الغلق وسيلة أساسية لإبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدھا، فبعد أن يُنهي المعلم شرح الدرس، ينبغي عليه أن يوجه انتباه التلاميذ إلى أهم النقاط الأساسية التي تضمنها، بحيث يكون ذلك بأسلوب موجز ومنظم، ويهدف الغلق إلى مساعدة التلاميذ على تذكر المعلومات وربطها ببعضها البعض في سياق متكامل، مما يسهم في بناء خريطة معرفية واضحة لديهم (الحيلة، 2002).

يستخلص مما سبق أن مهارة تنفيذ الدرس تعد من الجوانب الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المعلم، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية، وتشمل هذه المهارة تحديد الأهداف بوضوح، وشرح المحتوى بأسلوب يتناسب مع مستوى التلاميذ، مع توظيف استراتيجيات تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية بينهم، كما تتطلب هذه المهارة تفاعلاً إيجابياً مع التلاميذ، من خلال المشاركة، وطرح الأسئلة، وتقديم المراجعة، بالإضافة إلى ذلك تعتمد مهارة التنفيذ على إدارة الوقت بفعالية، وذلك عبر تخصيص وقت كافٍ لكل جزء من أجزاء الدرس.

ج_ مهارة التقويم:

تعد مهارة التقويم من المهارات الأساسية في التدريس الفعال، إذ يجب على المعلم إتقانها، إذ تتيح له تقييم مستوى تحصيل التلاميذ العلمي ومدى تحقيقهم للكفاءات المطلوبة في نهاية الحصة الدراسية أو العام الدراسي، كما تساعد المعلم في وضع درجات التلاميذ بموضوعية وتقدير أدائهم بدقة، مما يسهم في تحديد مستواهم بشكل واضح (الرشدي، 2021).

أنواع التقويم كما أشار إليها (زيتون، 2003):

1_ التقويم القبلي: يُطبق هذا النوع من التقويم في بداية تدريس درس جديد أو وحدة دراسية، بهدف قياس المستوى الأولي للتلاميذ، أي تحديد معلوماتهم ومعارفهم وقدراتهم السابقة ومدى استعدادهم للمادة الدراسية، ويعد هذا النوع من التقويم ضرورياً للمعلم الذي لا يمتلك معرفة مسبقة بالخلفية العلمية لتلاميذه، إذ يمكنه من بناء خطته التدريسية بناءً على تلك المعطيات.

2_ التقويم البنائي: يهدف هذا النوع من التقويم بشكل عام إلى تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التعليمية المنشودة، أو قياس مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع محدد، بهدف تصحيح مسار العملية التعليمية وتحسينها.

3_ التقويم التشخيصي: يُجرى هذا النوع من التقويم على فترات منتظمة خلال العملية التعليمية أو أثناء تنفيذ الدرس، من خلال تطبيق اختبارات تقيس مدى اكتساب التلاميذ لكل هدف من الأهداف التعليمية.

4_ التقويم الختامي: يُستخدم هذا النوع في نهاية الفصل الدراسي، لتقييم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف في نهاية الوحدات الدراسية أو البرنامج التعليمي، كما يزود المعلم بمعلومات لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للمقرر ككل، بالإضافة إلى توفير بيانات تُستخدم في إعداد التقارير والشهادات الدراسية للتلاميذ.

يستخلص مما سبق أن مهارة التقويم تُعد من أهم المهارات التي تلعب دوراً محورياً في تحسين العملية التعليمية وضمان تحقيق أهدافها، كما أن عملية التقويم تشمل تحليلاً منظماً يهدف إلى قياس مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم، ولا تقتصر هذه العملية على كونها عملية لقياس النتائج، بل تتعدى ذلك لتصبح وسيلة للتوجيه والإرشاد، مما يسهم في تحسين جودة التعليم والتعلم.

المحور الثاني: دور مهارات التدريس الفعال في تحسين التفاعل الصفّي وزيادة تحصيل التلاميذ:

لمهارات التدريس الفعّال دور كبير في تعزيز التفاعل الصفّي، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، فاستخدام هذه المهارات يشجع التلاميذ على المناقشة والتعبير عن آرائهم من خلال طرح أسئلة تحفز التفكير والنقاش، كما أن مناقشة وجهات نظر التلاميذ مع زملائهم ومعلميهم تتيح فرصة للتعرف على أفكارهم، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة، فعلى المعلم أن يهيئ لتلاميذه فرصاً للنقاش ويشجعهم على المشاركة مما ينعكس إيجاباً على ثقتهم بأنفسهم، كما أن هذا الأسلوب يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إذ ينمي لدى التلاميذ مهارات التفكير والإبداع، ويضعهم في مواقف تعليمية تتطلب منهم التفاعل والتحليل في البحث عن إجابة صحيحة لكل سؤال (عطالله، 2022).

يستخلص مما سبق أن التدريس الفعال يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعلم وخلق بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يشارك التلاميذ بنشاط في العملية التعليمية، مما يعزز فهمهم للمواد الدراسية، كما أن استخدام مهارات مثل المناقشات الجماعية والأنشطة العملية يحسّن التفاعل بين المعلم والتلاميذ، ويرفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

الدراسات السابقة:**1_ دراسة دوهلن (Dhillon, 2013):**

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر تدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعال لديهم، أُجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم الاعتماد على الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس في ولاية لوس أنجلوس والبالغ عددهم (150) معلماً، أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية تدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعال، إذ يساهم في دعم قدرات المعلم التدريسية التي تنعكس إيجابياً على رفع مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب، وأن تدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعّال، من خلال إخضاعهم لبرامج التدريب سواء قبل مزاولة التدريس أو أثناءها، يساهم في تطوير خبراتهم الأكاديمية والمهنية، بحيث يتكمنوا من إكساب الطلبة للمهارات المطلوبة.

2_ دراسة الطورة (2015): بعنوان (مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك).

هدفت الدراسة إلى تقصي واقع التدريس الفعّال في مدارس تربية الشوبك من وجهة نظر المعلمين، وللإجابة عن أسئلة الدراسة اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، من (104) معلم ومعلمة من تربية الشوبك، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ أعد الباحث استبانة تكونت في صورتها النهائية من (38) فقرة موزعة على المجالات الأربعة؛ واستخدم الإحصاء الوصفي للإجابة عن السؤالين الأولين، والتحليل التباين الثلاثي (3-way Anova) للإجابة عن السؤال الثالث، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: جاء تقدير المعلمين بدرجة عالية لمجالي (الإدارة الصفية، واستراتيجيات التدريس)، وبدرجة متوسطة لمجالي (المنهاج، والتقويم)، وللاستبانة ككل أيضاً متوسطة، ويوجد أثر لمستوى المرحلة، ولا يوجد أثر للخبرة أو المؤهل أو التفاعل الثنائي أو الثلاثي بين المتغيرات على مستوى تقدير المعلمين للاستبانة.

3_ دراسة القاضي (2017): بعنوان (درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة

نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة المفرق من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغت (45) معلم ومعلمة، كما تم إعداد استبانة مكونة من (17) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وبعد تطبيق الأداء على أفراد العينة أظهرت نتائج الدراسة، أن درجة الامتلاك للمهارات تراوحت بين متوسطة وعالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث وبتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل العلمي (ماجستير فأعلى)، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير الخبرة، في ضوء تلك النتيجة أوصت الباحثة بإعداد برامج تدريبية تستند إلى مهارات التدريس الفعال، لتعزيز الأداء المعرفي والأدائي للمعلمين، من ثم نقل أثر تلك المعرفة إلى داخل غرفة الصف، وضرورة إجراء مزيد من دراسات المهارات التدريس الفعال على عينات أخرى.

4_ دراسة سلامة (2021): بعنوان (مدى ممارسة معلمي الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس الفعال وعلاقتها بالإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر معلمي الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس الفعال وعلاقتها بالإعداد التربوي للمعلم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم إعداد استبانة مغلقة خماسية على تصنيف ليكارد، ويتكون مجتمع الدراسة من (647) مدرسا في قصر الأخير، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة وبلغ عددها (242) معلما ومعلمة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى إعداد المعلم من النواحي الثلاث (الشخصية، والمهنية، والثقافية) كان مرتفعا، وجاء ذلك بمتوسطات متفاوتة، السمات الشخصية ثم المهنية ثم الثقافية، أيضاً، أن مستوى ممارسة معلمي الشق الثاني لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الأخير لمهارات التدريس الفعال كان مرتفعا وجاءت فيه متوسطات الاستجابة متدرجة، بحيث اتضح أن أعلى متوسط لاستجابات العينة كان لصالح مهارة التقويم، ثم التخطيط، ثم التنفيذ، أيضاً، أن درجة العوائق المتعلقة بالمعلم كانت متوسطة، والعوائق المتعلقة بالمنهج فإنها جاءت بدرجة مرتفعة، وأما العوائق المتعلقة بالإدارة المدرسية فقد جاءت بدرجة مرتفعة، أيضاً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلم لمهارات التدريس الفعال تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص، الخبرة، المشاركة في الدورات التدريبية)، أن علاقة الإعداد التربوي للمعلم باستخدام مهارات التدريس الفعال هي علاقة ترابطية طردية.

5_ دراسة الصرايرة والطويسى (2022): بعنوان (درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات

التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن في المزار الجنوبي في الأردن).

هدفت الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن في مدارس مديرية تربية المزار الجنوبي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة بمجموع بلغ (179) معلمة و (37) مديرة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، فأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي كلي بلغ (4.28) وبتباين معياري بلغ (0.48)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الوظيفة (مديرة/معلمة)، إذ بلغت قيمة "ف" (45.224) لصالح المعلمات، كما

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال تعزى لمتغير الخبرة، إذ بلغت القيمة الفائية (19.738) لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من (10) سنوات، أضف إلى ذلك، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين متغيري الوظيفة والخبرة، إذ بلغت قيمة "ف" (4.433)، في ضوء هذه النتائج، قد تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي تتمحور حول الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التدريس الفعال.

6_ دراسة محمد (2022): بعنوان (مستوى ممارسة مدرسي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال وعلاقته بكفاءاتهم المهنية).

استهدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة مدرسي اللغة الإنجليزية لمهارات التدريس الفعال وكفاءاتهم المهنية؟ هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي اللغة الإنجليزية في ممارستهم لمهارات التدريس الفعال ومستوى كفاءاتهم المهنية تبعاً لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)؟ ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (70) مدرساً ومدرسةً، وهو ما يشكل نسبة (64%) من مدرسي اللغة الإنجليزية لكلا الجنسين (الذكور/الإناث) في المدارس التابعة لمديرية التربية في محافظة ميسان للعام الدراسي 2022/2021، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، أعدت الباحثة أداتين للدراسة، هما: بطاقة ملاحظة للتعرف على مستوى ممارسة مدرسي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال، وتكونت من (48) فقرة موزعة على (4) محاور، والأداة الثانية تمثلت بمقياس الكفاءة المهنية، والغرض منه التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لمدرسي اللغة الإنجليزية، وتكون المقياس من (30) فقرة، أظهرت النتائج أن امتلاك مدرسي اللغة الإنجليزية على قدر كبير من الكفاءة المهنية في عملية التدريس مع طلبتهم، وأن مستوى ممارسة مهارات التدريس الفعال ذات درجة مقبولة تربوياً لكل من (تخطيط الدرس، الضبط والإدارة الصفية، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس)، ذلك وفقاً للأوزان المنوية لكل منها، الارتباط الإيجابي بين مهارات التدريس الفعال والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة الإنجليزية، في ضوء نتائج الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها اعتماد مهارات التدريس الفعال ومقياس الكفاءة المهنية في الدراسة الحالية ك معايير علمية في إعداد مدرسي اللغة الإنجليزية، وفق دورات أو ندوات تدريبية متخصصة.

7_ دراسة المسوع وآخرون (2023): بعنوان (مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم وإدارتهم المدرسية).

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم وإدارتهم المدرسية، وتألقت العينة من (47) معلماً ومعلمة، و(73) مديراً ومديرة ووكلاء، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد أداة الدراسة (استبانة) اشتملت على (37) مهارة موزعة على (4) مجالات، وتم التأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم حساب الاتساق الداخلي لها، وثباتها باستخدام ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.96)، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى الممارسة كانت بدرجة مرتفعة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التدريس الفعال، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بزيادة الوعي بأهمية

مهارات التدريس من خلال تخصيص مساقات خاصة تدرس في الجامعات والمعاهد لرفع مستوى اكتساب المعلمين في المستقبل لمهارات التدريس الفعال.

8_ دراسة هسيانو لين تون وآخرون (Hsia lin tuan at al, 1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات التدريسية لدى الطلبة / المعلمين من خلال أدائهم في تدريس الكيمياء، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظات لقياس أهم المهارات التدريسية، ومن هذه المهارات: تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، وإجراء التجارب داخل المعمل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلاب / المعلمين يعانون من نقص في المهارات التدريسية والمعرفة العلمية لتدريس مادة الكيمياء، كما أنهم يواجهون صعوبة في الربط بين المفاهيم والنظريات العلمية.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كان من الضروري تحليلها بشكل نقدي ومقارن، بهدف الوقوف على أبرز ملامحها وتوجهاتها، وبناءً على ذلك، سيتم فيها تقديم تعقيب شامل يُسلط الضوء على أهداف الدراسات، والمناهج التي اعتمدها، والأدوات المستخدمة، إضافة إلى طبيعة العينات التي تناولتها، ذلك لإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وبيان مدى صلتها بالدراسة الحالية.

1_ من حيث الأهداف:

هناك تشابه واختلاف في الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ذلك لتباين وجهات نظر الباحثين، فنجد أنّ الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسة (سلامة، 2021)، ودراسة (القاضي، 2017)، ودراسة (المسوع وآخرون، 2023)، ودراسة (Hsia Lin Tuan at all, 1995) من حيث الهدف الرئيسي، وهو دراسة مهارات التدريس الفعّال (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى المعلمين واستخدامهم لها.

وعند بعض الدراسات، كان الهدف التعرف على فعالية وأثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس لدى المعلمين كدراسة (Dhillon, 2013)، ومنها إلى جانب مهارات التدريس الفعّال عند المعلمين، تم ربطها بمتغيرات أخرى كما في دراسة (محمد، 2022)، بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة (الطورة، 2015) ودراسة (الصررايرة والطويسي، 2022)، قد هدفا إلى معرفة ممارسة التدريس الفعّال من قبل المعلمين من حيث (إدارة الصف، التقويم، استراتيجيات التدريس الفعّال).

2_ من حيث المنهج:

تباينت الدراسات السابقة في استخدام أنواع المنهج الوصفي، منها من اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة (سلامة، 2021)، ودراسة (Dhillon, 2013)، في حين اعتمدت دراسات أخرى على المنهج الوصفي المسحي كما في دراسة (الصررايرة والطويسي، 2022)، ودراسة (المسوع وآخرون، 2023)، بينما دراسة (محمد، 2022) اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة (الطورة، 2015)، ودراسة (القاضي، 2017) اعتمدوا المنهج الوصفي.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

3_ من حيث العينة:

تنوعت العينات وطرق اختيارها في الدراسات السابقة، إذ شملت بعض الدراسات معلمي اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي، مثل دراسة (محمد، 2022) ودراسة (المسوع وآخرون، 2023)، بينما ركزت دراسة (Hsia Lin Tuan at all, 1995) على معلمي العلوم، في حين ركزت دراسة (الصررايرة والطويسي، 2022) على معلمي ومدراء المدارس، بينما أجريت دراسة (القاضي، 2017) على عينات من معلمي المرحلة الثانوية، من ناحية أخرى، شملت دراسة (الطورة، 2015) ودراسة (Dhillon, 2013) معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية، كما شملت دراسة (سلامة، 2021) على معلمين ومعلمات الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

أما عينة الدراسة الحالية، فقد تكونت من معلمي اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية.

4_ من حيث الأداة:

تنوعت أدوات الدراسات السابقة وفقاً لأهدافها، إذ اعتمدت دراسة (سلامة، 2021) ودراسة (الطورة، 2015) ودراسة (القاضي، 2017) ودراسة (Dhillon, 2013) ودراسة (الصررايرة والطويسي، 2022) ودراسة (المسوع وآخرون، 2023) على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بينما استخدمت دراسة (محمد، 2022) بطاقة ملاحظة ومقياس الكفاءة المهنية، كما استخدمت دراسة (Hsia Lin Tuan at all, 1995) بطاقة ملاحظة لقياس المهارات التدريسية.

واستخدم الباحث في الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم الاستعانة بها من دراسة (العنزي، 2017).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

_ أسهمت الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وصياغتها بشكل علمي واضح ومحدد.

_ تم الاستفادة من أهداف الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة الحالية وصياغتها بما يتناسب مع السياق المحلي.

_ ساهمت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، حيث أتاحت الفرصة للتعرف على المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة، مما ساعد ذلك في تصميم إطار نظري متكامل يدعم المتغيرات الرئيسية للدراسة.

_ ساعدت في اختيار المنهج المناسب (الوصفي التحليلي)، حيث تبين من خلال مراجعتها أن هذا المنهج هو الأنسب لطبيعة الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1_ منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت هذه الدراسة الأساليب الكمية المتمثلة في الاستبانة الموجهة إلى معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج.

2_ مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج، البالغ عددهم (275) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات مراقبة التربية والتعليم في بلدية المرج، وبلغت عينة الدراسة (160) معلم ومعلمة بحسب جدول مرجان، كما تم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية.

3_ خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة:

3-1 خصائص العينة حسب النوع: الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع، ذلك على النحو التالي:

جدول (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع

النسبة	العدد	النوع
17.5%	28	ذكور
82.5%	132	إناث
100%	160	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من الإناث، فقد بلغ عددهم (132)، بنسبة (82.5%)، ويليهم عدد الذكور وبلغ عددهم (28)، بنسبة (17.5%).

3-2 خصائص العينة حسب المؤهل العلمي: الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، ذلك على النحو التالي:

جدول (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
78.8%	126	تربوي
21.3%	34	غير تربوي
100%	160	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من التربويين، فقد بلغ عددهم (126)، بنسبة (78.8%)، ويليهم غير التربويين وبلغ عددهم (34)، بنسبة (21.3%).

3-3 خصائص العينة حسب الخبرة التدريسية: الجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة، ذلك على النحو التالي:

جدول (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة التدريسية

النسبة	العدد	الخبرة
12.5%	20	أقل من 5 سنوات
35%	56	من 5-10
52.5%	84	أكثر من 10
100%	160	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة لديهم خبرة تدريسية أكثر من 10 سنوات، فقد بلغ عددهم (84)، بنسبة (52.5%)، يليهم عدد من لديهم خبرة من 5-10 وبلغ عددهم (56)، بنسبة (35%)، ويأتي أخيراً من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، وبلغ عددهم (20)، وبنسبة (12.5%).

4_ أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة، تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، مثل دراسة (العنزري، 2017)، كذلك لتحقيق الهدف من الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام استبانة موجهة إلى معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية بمدارس التعليم الأساسي بمدينة المرج، بهدف قياس درجة استخدامهم لمهارات التدريس الفعال، وقد تكوّنت من قسمين: القسم الأول يتضمن بيانات أساسية عن المعلمين والمعلمات، شملت: (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية).

القسم الثاني: تضمن المجالات التالية:

جدول (4): يبين توزيع الفقرات على مجالات الاستبانة

عدد الفقرات	المجالات
10	التخطيط
20	التنفيذ
12	التقويم
42	الاستبانة ككل

كما تم استخدام مقياس ثلاثي للإجابات المحتملة، كما في الجدول (5):

جدول (5): يبين مقياس الدراسة و الدرجة المعطاة

المقياس	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية
الدرجة المعطاة	1	2	3

4-1 صدق الاستبانة:

صدق المحتوى:

تم استخراج صدق المحتوى للأداة (Face Validity)، وذلك عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بجامعة بنغازي، ولقد اقترح المحكمين بحذف وتعديل وصياغة بعض العبارات، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل وصياغة العبارات وفق ما يروونه.

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

لقد تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام الصدق التمييزي لعينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة، واستخدام اختبار (Independent Samples Test) لفقرات الاستبانة، وقد تبين أن المتوسط الحسابي العام للدرجات الدنيا (1.9071) بانحراف قدره (.14867)، والمتوسط الحسابي للدرجات العليا (2.8810) بانحراف قدره (.04347)، بينما بلغت القيمة التائية (-19.881)، وقيمة الدلالة Sig (.000)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للعينة، مما يعني أن الاستبانة صادقة لما أعدت من أجله، وتستطيع أن تميز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للمبحوثين، والجدول التالي بين ذلك:

جدول (6): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية

بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا

المتغير	الدرجات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مجال التخطيط	الدنيا	10	1.8600	.19551	-16.360	.000	دالة
	العليا	10	2.9300	.06749			
مجال التنفيذ	الدنيا	10	1.8250	.12964	-26.480	.000	دالة
	العليا	10	2.9600	.03944			
مجال التقويم	الدنيا	10	1.7167	.17656	-21.752	.000	دالة
	العليا	10	2.9667	.04303			
الدرجة الكلية	الدنيا	10	1.9071	.14867	-19.881	.000	دالة
	العليا	10	2.8810	.04347			

4-2 ثبات الاستبانة:

يتم قياس معامل الثبات بطرق مختلفة، ومن أجل التأكد من مدى ثبات الاستبانة، تم إجراء ثبات الاتساق الداخلي، وحساب معامل الارتباط بالتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

ثبات الاتساق الداخلي:

من أجل التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات (الفكر ونباح) لاستجابات عينة استطلاعية مكونة من 30 معلمة، ذلك كما في الجدول التالي:

الجدول (7): يبين معاملات الثبات لمجالات الاستبانة، وثبات الاستبانة ككل

المجالات	عدد العبارات	قيمة الثبات
التخطيط	10	.476
التنفيذ	20	.828
التقويم	12	.788
الدرجة الكلية	42	.888

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول (7): يتبين أن قيم المعاملات دالة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.
_ الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وكذلك تم استخراج الثبات على طريقة التجزئة النصفية (Split half)، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى جزئين: الجزء الأول يتضمن العبارات الفردية، والجزء الثاني يتضمن العبارات الزوجية، وبهذا تم استخراج معامل الارتباط قبل التصحيح، ومعامل الارتباط بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون، وذلك كما في الجدول التالي:
جدول (8): يبين معامل الارتباط قبل التصحيح ومعامل الارتباط بعد التصحيح بطريقة التجزئة النصفية

المجالات	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان-براون	معامل جتمان	N
التخطيط	.366	.536	.536	30
التنفيذ	.603	.753	.752	30
التقويم	.569	.725	.725	30
الدرجة الكلية	.691	.817	.813	30

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط قبل التصحيح للاستبانة بشكل عام يساوي (0.691)، وأن تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون يساوي (0.817)، وهذا ما يدل على أن الاستبانة تتميز بالثبات.
ولقد تم اعتماد معيار لتحديد درجة استخدام مهارات التدريس الفعال، كما في الجدول (9):

جدول (9): يبين معيار تحديد درجة استخدام مهارات التدريس الفعال

درجة الاستخدام	المتوسط الحسابي
منخفضة	من 1 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
عالية	من 2.34 إلى 3

5_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss) للتعامل مع بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها، وفيما يلي عرضاً للأساليب الإحصائية التي تم توظيفها بما يتناسب مع أهداف الدراسة:

- 1_ التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص العينة.
- 2_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الدرجات الدنيا، والدرجات العليا (صدق التمييز).
- 3_ معامل ألفا كرونباخ **Cronbach Alpha**، لاستخراج ثبات مجالات الاستبانة.
- 4_ معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان براون لمعرفة ثبات الاستبانة.
- 5_ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعرفة درجة استخدام مهارات التدريس الفعال.
- 6_ اختبار T-test لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحله التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغيري (النوع، والمؤهل العلمي)
- 7_ تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحله التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغير (الخبرة التدريسية).

عرض النتائج وتفسيرها:

اعتدالية وتجانس متغيرات الدراسة:

من أجل التعرف على اعتدالية متغيرات الدراسة والتحقق من أن البيانات لها توزيع طبيعي من عدمه، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Distribution Test)، وذلك عن طريق استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، والجدول التالي يبين ذلك:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المهارات	.067	160	.072	.982	160	.034

a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغت (0.072)، وهذا يعني أن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي، لذلك استخدمت الاختبارات المعلمية للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

نتيجة التساؤل الرئيسي: ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحله التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمعرفة درجة استخدام

مهارات التدريس الفعال

ت	مهارات التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
1	التخطيط	2.4975	.25549	1	عالية
2	التنفيذ	2.4622	.30374	2	عالية
3	التقويم	2.3734	.34225	3	عالية
	المتوسط العام	2.4452	.26308	-	عالية

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (10): أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال بشكل عام كانت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.4452) بانحراف معياري قدره (0.26308)، كما يُلاحظ أن درجة استخدامهم لمهارة التخطيط جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.4975) بانحراف معياري قدره (0.25549)، كما جاءت في الترتيب الثاني مهارة التنفيذ، حيث بلغ متوسطها (2.4622) وبانحراف معياري قدره (0.30374)، ويأتي أخيراً مهارة التقويم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (2.3734) بانحراف معياري قدره (0.34225)، يمكن تفسير هذه النتائج بأن معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج يعطون أهمية أكبر لمهارة التخطيط، نظرًا لأهميتها في تحضير الدروس وضمان تنظيم الحصص بشكل فعال، أما مهارة التنفيذ فجاءت في المرتبة الثانية، حيث تتعلق بتطبيق ما تم التخطيط له عملياً داخل الصف، ويعكس هذا مستوى استعداد المعلمين للقيام بأنشطة التدريس الفعال.

في المقابل، حلت مهارة التقويم في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تربوية ونفسية منها: اعتماد بعض المعلمين على أساليب تقويم تقليدية، أو قلة خبرتهم في تنوع أدوات التقويم.

لقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سلامة، 2021)، كانت نتائجها مرتفعة، في حين دراسة (القاضي، 2017) أظهرت نتائجها بدرجة بين متوسطة وعالية، بينما دراسة (محمد، 2022) جاءت بنتائج ذات درجة مقبولة.

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لاستجابات أفراد العينة عن فقرات كل مهارة من مهارات التدريس الفعال لدى معلمي

اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج من وجهة نظرهم:

نتيجة التساؤل الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة
المرج لمهارة التخطيط؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمعرفة درجة استخدام

مهارة التخطيط

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	أصيغ أهداف الدرس بطريقة سلوكية قابلة للقياس، مع مراعاة الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.	2.519	.5932	6	عالية
2	أحدد الطرق والأستراتيجيات التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	2.581	.5660	5	عالية
3	أكتفي بالكتاب المدرسي عندما أخطط الدرس.	1.925	.7734	9	متوسطة
4	أنوع الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف الدرس.	2.281	.6361	8	متوسطة
5	أعد خطة تدريس تتناسب مع الزمن المخصص للدرس.	2.650	.5849	2	عالية
6	أوزع الوقت بشكل مناسب على جميع جوانب الدرس المختلفة.	2.625	.5580	3	عالية
7	أقوم بتصنيف مكونات الموضوع وأجعلها في تتابع يسهل تعلمها.	2.625	.5231	3	عالية
8	أراعي المرونة في خطة الدرس لاستيعاب المستجدات.	2.613	.5606	4	عالية
9	أستعين بكتاب دليل المعلم عند إعداد خطة الدرس.	2.494	.7093	7	عالية
10	أحدد الأسئلة الأساسية التي سأطرحها خلال الدرس.	2.663	.5595	1	عالية
المتوسط العام		2.4975	.25549		

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول (11) أن أغلب فقرات هذا المجال حصلت على درجة استخدام عالية، باستثناء الفقرتين (3،4)، حيث حصلتا على درجة استخدام متوسطة، كما اتضح أن المتوسطات الحسابية لأغلب الفقرات مرتفعة، وهذا بدوره ينعكس على المتوسط الحسابي العام لمهارة (التخطيط)، والذي بلغ (2.50)، وهو يقع ضمن فئة (استخدام عالية)، وهذا يدل على أن معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون مهارات التدريس الفعال بدرجة عالية، وفقاً لمهارة التخطيط من وجهة نظرهم، يمكن تفسير هذه النتائج بأن معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج يركزون بشكل أكبر على مهارة تخطيط الدرس، كما يظهر من ارتفاع المتوسط العام

وانغماس معظم الفقرات في فئة الاستخدام العالي، ويعكس هذا حرص المعلمين على تحديد أهداف الدرس بشكل واضح، واختيار الطرق والأنشطة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف وتنظيم الوقت والموارد بشكل فعال أثناء الدرس. وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (محمد، 2022)، فقد كان محور تخطيط الدرس ذات درجة مقبولة، أيضاً في دراسة (سلامة، 2021) فقد كان محور التخطيط في الترتيب الثاني، في حين الدراسة الحالية حققت درجة عالية في هذا المحور.

نتيجة التساؤل الثاني: ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التنفيذ؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما في الجدول

التالي:

جدول (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمعرفة درجة استخدام

مهارة التنفيذ

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	أختار نوع التهيئة المناسب وفقاً لموضوع الدرس.	2.337	.6719	15	متوسطة
2	أستخدم أساليب تشويقية مثل طرح مشكلة أو سرد قصة لتهيئة الدرس.	2.462	.6812	9	عالية
3	أبدأ بتنشيط الخبرات السابقة لدى التلاميذ التي لها صلة بموضوع الدرس.	2.594	.6071	6	عالية
4	أوضح أهداف الدرس للتلاميذ في بدايته.	2.644	.5865	4	عالية
5	أتيح للتلاميذ وقتاً كافياً للتفكير قبل الإجابة.	2.550	.5806	8	عالية
6	أستخدم استراتيجيات متنوعة لتعزيز دافعية التلاميذ نحو التعلم.	2.325	.6780	16	متوسطة
7	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الشرح.	2.694	.5494	2	عالية
8	أوجه التلاميذ خلال تنفيذ الأنشطة التعليمية.	2.375	.6014	13	عالية
9	أستخدم استراتيجيات تدريس تجعل التلميذ محور العملية التعليمية.	2.306	.6539	17	متوسطة
10	أوظف الوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الدرس.	2.306	.6539	17	متوسطة
11	أطرح أسئلة تنمي التفكير الناقد وتثير حماس التلاميذ.	2.381	.6332	12	عالية
12	أربط محتوى الدرس بالتطبيقات الحياتية والعملية للتلاميذ.	2.425	.6399	10	عالية
13	أستخدم التعزيز الإيجابي لتشجيع التلاميذ.	2.600	.5517	5	عالية
14	أنوع الأنشطة لتناسب مع مستويات التلاميذ المختلفة.	2.419	.6391	11	عالية
15	أتيح للتلميذ وقتاً كافياً لإنجاز التدريبات.	2.581	.5770	7	عالية

متوسطة	17	.6822	2.306	أقدم تدريبات إضافية للتلاميذ الذين يحتاجون لذلك.	16
متوسطة	18	.7021	2.187	أربط الأسئلة بمخرجات التعلم المتوقعة.	17
عالية	3	.5993	2.675	أصغ الأسئلة بشكل واضح ودقيق، وتتناسب مع جميع الفروق الفردية بين المتعلمين.	18
عالية	1	.5424	2.712	أنوع الأسئلة لتناسب مستويات التلاميذ.	19
عالية	14	.6681	2.363	أراعي مستويات بلوم عند صياغة الأسئلة.	20
عالية		.30374	2.4622	المتوسط العام	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول (12)، أن أغلب فقرات هذا المجال حصلت على درجة استخدام عالية، باستثناء الفقرات (1، 6، 9، 10، 16، 17)، حيث حصلت على درجة استخدام متوسطة، كما اتضح أن المتوسطات الحسابية لأغلب الفقرات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام لمهارة (التنفيذ) الذي بلغ (2.46) وهو يقع ضمن فئة (استخدام عالية)، وهذا يدل على أن معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون مهارات التدريس الفعال بدرجة عالية وفقا لمهارة التنفيذ من وجهة نظرهم، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج يُظهرون مستوى مرتفعاً في مهارة تنفيذ الدرس، وهو ما يعكس قدرتهم على تطبيق ما خططوا له داخل الصف الدراسي بصورة عملية وفعالة، ويبدو أن هذا الارتفاع يرتبط بوعيهم بأهمية التفاعل مع الطلبة، وإدارة أنشطة التعلم، واستخدام استراتيجيات متنوعة تسهم في تحقيق أهداف الدرس. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (المسوع، وآخرون، 2023) أظهرت درجة استخدام عالية، بينما كانت درجة الاستخدام في دراسة (القاضي، 2017) بين المتوسطة والعالية.

نتيجة التساؤل الثالث: ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارة التقويم؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمعرفة درجة استخدام مهارة التقويم

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	أفعل التقويم القبلي والتشخيصي لتحديد الخبرات السابقة للتلاميذ.	2.062	.6976	10	متوسطة
2	أمارس التقويم البنائي خلال عرض محتوى الدرس.	2.075	.6964	9	متوسطة
3	أستخدم ملف الإنجاز لتقويم أعمال التلاميذ.	2.444	.6611	6	عالية
4	أوظف طرق تقويم متنوعة تناسب مستويات التلاميذ.	2.462	.5816	5	عالية
5	أستخدم كتاب النشاط كأداة لتقويم التلاميذ فردياً.	2.475	.6438	4	عالية
6	أعد برامج علاجية بناء على نتائج التقويم وملف الإنجاز.	2.012	.7003	11	متوسطة

7	أختار ادوات التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	2.475	.5929	4	عالية
8	أستخدام الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير.	2.531	.5819	3	عالية
9	أوظف نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة فعالة.	2.162	.6812	8	متوسطة
10	أصحح الواجبات المنزلية بدقة وموضوعية.	2.750	.4889	1	عالية
11	أقيم مدى فاعلية اساليب التعلم المستخدمة.	2.344	.6148	7	عالية
12	أربط اسئلة التقويم النهائي بجميع أهداف الدرس.	2.687	.5162	2	عالية
المتوسط العام		2.3734	.34225	عالية	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول (13)، أن أغلب فقرات هذا المجال حصلت على درجة استخدام عالية، باستثناء الفقرات (1، 2، 6، 9)، حيث حصلت على درجة استخدام متوسطة، كما لوحظ أن المتوسطات الحسابية لأغلب الفقرات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام لمهارة (التقويم)، الذي بلغ (2.37)، والذي يقع ضمن فئة (استخدام عالية)، وهذا يدل على أن معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون مهارات التدريس الفعال بدرجة عالية وفقا لمهارة التقويم من وجهة نظرهم، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج يُظهرون درجة عالية في ممارسة مهارة تقويم الدرس، وهو ما يعكس إدراكهم لأهمية متابعة تعلم الطلبة وقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية، ويبدو أن اهتمامهم بمهارة التقويم يرتبط بحاجة المعلمين للتأكد من فاعلية التدريس، وتشخيص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، واتخاذ القرارات التربوية المناسبة بناءً على نتائج التقويم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلامة، 2021)، حيث كانت درجة مهارة التقويم كأعلى درجة، كما أظهرت دراسة (المسوع وآخرون، 2023)، درجات ذات استخدام عالية، بينما أظهرت دراسة (الطوره، 2015) درجة متوسطة لمهارة التقويم،

نتيجة التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقا لمتغيرات (النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

للوصول إلى هذا الهدف، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " والجدول التالي يبين ذلك:

1. الفروق وفقاً لمتغير النوع:

جدول (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغير النوع

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التخطيط	ذكور	28	2.4500	.29627	-1.084	.280	غير دالة*
	إناث	132	2.5076	.24607			

التنفيذ	ذكور	28	2.3911	.27320	-1.368	.173	غير دالة*
التقويم	ذكور	28	2.3452	.36831	-.479	.633	غير دالة*
الدرجة الكلية	ذكور	28	2.3920	.26110	-1.180	.240	غير دالة*

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (158) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.98 *

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (14) أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية في جميع المهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية بشكل عام، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغير النوع، أي أن كلاً من المعلمين والمعلمات لا يختلفون في الاتجاه والرأي فيما يختص بدرجة استخدام مهارات التدريس الفعال، وأن درجة استخدام هذه المهارات عالية بالنسبة للفئتين، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام مهارات التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لا يتأثر باختلاف النوع، إذ إن كلا الفئتين يطبقان هذه المهارات بدرجة عالية ومتشابهة، ويُعزى ذلك إلى أن معايير التدريس ومتطلباته في هذه المرحلة واحدة بالنسبة للمعلمين والمعلمات، كما أن طبيعة المناهج والظروف التعليمية التي يعملون فيها متقاربة، وهو ما جعل مستوى استخدامهم لمهارات التدريس الفعال متقارباً دون فروق ذات دلالة إحصائية.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة (سلامة، 2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، على خلاف ذلك فإن دراسة (المسوع، وآخرون، 2023) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

2. الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "T" لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التخطيط	تربوي	126	2.5095	.25532	1.147	.253	غير دالة*
	غير تربوي	34	2.4529	.25493			
التنفيذ	تربوي	126	2.4667	.30047	.358	.721	غير دالة*
	غير تربوي	34	2.4456	.31965			

التقويم	تربوي	126	2.3922	.35199	1.338	.183	غير دالة*
الدرجة الكلية	تربوي	126	2.4556	.26546	.958	.339	غير دالة*

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (158) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.98*

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (15) أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية في جميع المهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية بشكل عام، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحله التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، أي أن كل من المعلمين المؤهلين تربوياً أو غير المؤهلين لا يختلفون في الاتجاه والرأي فيما يختص بدرجة استخدام مهارات التدريس الفعال، وأن درجة استخدام هذه المهارات عالية بالنسبة للفنيين، يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المهارات التدريسية أصبحت تُكتسب بدرجة كبيرة من خلال الممارسة الميدانية والخبرة الصفية أكثر من ارتباطها بالمؤهل الأكاديمي، كما أن طبيعة البيئة التعليمية في هذه المرحلة تتطلب من جميع المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم، الاعتماد على نفس الاستراتيجيات والأساليب التدريسية، وهو ما أدى إلى تقارب مستوياتهم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطوره، 2015)، فلا يوجد أثر للمؤهل، أيضاً تتفق مع دراسة (المسوع، وآخرون، 2023)، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، على خلاف ذلك دراسة (القاضي، 2017) أظهرت وجود فارق ذي دلالة إحصائية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. الفروق وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية:

ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية، قام الباحث بتطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" واستخراج قيمة "F"، وذلك كما في الجدول (16):

جدول (16): يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" لمعرفة

دلالة الفروق في استخدام مهارات التدريس وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	.105	2	.053	.805	.449	غير دالة
	داخل المجموعات	10.274	157	.065			
	المجموع	10.379	159	-			
التنفيذ	بين المجموعات	.470	2	.235	2.596	.078	غير دالة
	داخل المجموعات	14.199	157	.090			

			-	159	14.669	المجموع	
دالة	.031	3.565	.404	2	.809	بين المجموعات	التقويم
			.113	157	17.816	داخل المجموعات	
			-	159	18.625	المجموع	
دالة	.043	3.215	.217	2	.433	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			.067	157	10.571	داخل المجموعات	
			-	159	11.004	المجموع	

قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2,157) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.00

يتضح من الجدول (16): أن قيمة "F" المحسوبة أصغر من قيمة "F" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في مجالي التخطيط والتنفيذ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في هذه المجالات، بينما جاءت قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية في مجال (التقويم) وكذلك الدرجة الكلية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في هذه المجالات، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارتي التخطيط والتنفيذ لا تتأثران بشكل كبير بسنوات الخبرة التدريسية، نظرًا لكونهما من المهارات الأساسية التي يكتسبها المعلم منذ بداية عمله ويستمر في ممارستها بشكل متشابه مع مرور الوقت.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التقويم وفي الدرجة الكلية، وهو ما يشير إلى أن الخبرة العملية قد تسهم في إحداث اختلافات بين المعلمين وفي قدرتهم على ممارسة بعض جوانب التقويم وفي مستوى استخدامهم العام لمهارات التدريس الفعال.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (الصرايرة والطويسي، 2022) إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة، على عكس دراسة (سلامة، 2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. ولمعرفة اتجاه الفروق في مجال التقويم والدرجة الكلية، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe وذلك كما في

الجدول (17):

جدول (17): ببيان اخبار شيفيه

المجال	الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		م = 2.4125	م = 2.2768	م = 2.4286
التقويم	أقل من 5 سنوات	م = 2.4125	-	-
	من 5-10 سنوات	م = 2.2768	-	*.15179

-	*.15179	-	أكثر من 10 سنوات م = 2.4286	الدرجة الكلية
-	-	-	أقل من 5 سنوات م = 2.4125	
*.11125	-	-	من 5-10 سنوات م = 2.2768	
-	*.11125	-	أكثر من 10 سنوات م = 2.4286	

يتضح من الجدول (17): وجود فروق دالة إحصائية بين سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) وبين (5 إلى 10) في مجال التقويم والدرجة الكلية في اتجاه الأكثر من 10 سنوات، وهذا يعني أن هذه الفئة هم أكثر استخداماً لمهارات التدريس الفعال، بالتالي ترتفع درجة استخدام هذه المهارات عند هذه الفئة، ويعتقد الباحث أن ذلك يمكن أن يعود إلى زيادة تراكم الخبرات التربوية والمهنية لدى المعلمين الذين يمتلكون خبرة تتجاوز 10 سنوات، مما يساهم في تحسين مهاراتهم في مجالات التقويم واستخدام التدريس الفعال بجودة أفضل مقارنة بزملائهم الأقل خبرة.

تتلخص نتائج الدراسة كما يلي:

_ درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال بشكل عام كانت عالية.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغيري النوع والمؤهل العلمي.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج لمهارات التدريس الفعال وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية في مجالي التخطيط والتنفيذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام هذه المهارات وفقاً لمجال التقويم والدرجة الكلية في اتجاه الفئة أكثر من 10 سنوات.

التوصيات:

_ العمل على تطوير برامج التدريب المهني للمعلمين بشكل مستمر، بما يشمل جميع مهارات التدريس الفعال: التخطيط، التنفيذ، والتقويم؛ لضمان جودة العملية التعليمية.

_ توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تُساعد المعلمين على تطبيق مهارات التدريس الفعال، من خلال تخفيف الأعباء الإدارية وتوفير الموارد التعليمية اللازمة.

__ الاهتمام بدعم استخدام مهارات التقويم لدى معلمي اللغة الإنجليزية، خاصة ممن تقل خبرتهم عن 10 سنوات، من خلال ورش تدريبية عملية وتطبيقية.

المقترحات:

__ إجراء دراسات مستقبلية تستهدف فئات تعليمية أخرى (مثل المرحلة الثانوية) لمعرفة استخدامهم لمهارات التدريس الفعال.

__ تنفيذ دراسة مقارنة بين معلمي اللغة الإنجليزية وغيرهم من معلمي مقررات أخرى، للوقوف على الفروقات في استخدام مهارات التدريس الفعال.

__ دراسة أثر برامج تدريبية محددة على تطوير مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين، خاصة المُبتدئين منهم.

__ تحليل الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق مهارات التقويم الفعال، وتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق.

__ إجراء دراسات نوعية (مقابلات أو ملاحظات صفية) لاستكشاف الأسباب الكامنة وراء ضعف استخدام بعض المهارات في التدريس.

__ درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس من خلال الملاحظة.

__ معوقات التدريس الفعال في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية.

__ درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس الفعال من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين والمدراء.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

__ البصري، حميد (2021). التفكير المرن وعلاقته بمهارات التدريس الفعال لدى مدرسي مادة التاريخ. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، 3 (29)، 387-414، الكلية التربوية المفتوحة: مركز القادسية، العراق.

__ الجبوري، فتحي (2006). مهارات التعليم لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة أبحاث كلية التربية الإسلامية، 4 (3)، 90-120.

__ الحيلة، محمد (2002). مهارات التدريس الصفي. عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.

__ الخلف، فاطمة (2021). مدى امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المشرفين التربويين بدولة الكويت. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 37 (4)، 178-206.

- _ الدغيم، خالد، العساف، رباب (2020). تقويم الحقيبة التأسيسية للمعلم الجديد بوزارة التعليم في ضوء مهارات التدريس الفعال بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (126)، 225-284.
- _ الرشيدى، عبدالرحمن (2021). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ التدريس الفعال في المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 1 (113)، 234-254.
- _ الشهراني، عبدالعزيز (2010). التدريس الفعال (مفهومه، خصائصه، مهارته، دور المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي حياله). رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- _ الصرايرة، أنوار، الطويسي، أحمد (2022). درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات أنفسهن في المزار الجنوبي في الأردن. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 37 (2)، 81-128.
- _ الصلوي، وداد (2020). درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومشرفيهم في محافظة تعز. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 5 (12)، 154-180.
- _ الطناوى، عفت (2008). التدريس الفعال (تخطيطه- مهاراته- استراتيجيات- تقويميه). الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- _ الطورة، هارون (2015). مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشويك. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30 (2)، 33-54.
- _ العمرات، محمد، الطويسي، احمد (2014). مستوى ممارسة معلمي مدارس محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين والتربويين ومديري المدارس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12 (3)، 133-153.
- _ الغامدي، راشد (2023). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، 4 (2)، 40-114.
- _ الفهيد، عهد (2022). الفروق في مستويات مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغيرات التخصص، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16 (4)، 168-201.
- _ القاضي، فارس (2017). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق. مجلة كلية التربية للبنات، 28 (1)، 199-208، جامعة بغداد، العراق.

- _ القحفة، أحمد، القواس، محمد (2020). مدى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة الجمهورية اليمنية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6 (3)، 324-345.
- _ الموسوع، ناصر وآخرون (2023). مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم وإدارتهم المدرسية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (21)، 10-46.
- _ خضر، فخري (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- _ زاير، سعد وآخرون (2023). مهارات التدريس الفعال والتربية العملية. بغداد: مؤسسة دار الصادق.
- _ زيتون، كمال (2003). التدريس نماذج ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- _ سلامة، نزيهة (2021). مدى ممارسة معلمين الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي لمهارات التدريس الفعال وعلاقتها بالإعداد التربوي للمعلم من وجهة معلمي الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير منشورة، كليات الدراسات العليا، جامعة المرقب، ليبيا.
- _ عبدالرحيم، دعاء (2018). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والآداب بضرية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- _ عطاالله، فاضل (2022). مهارات التفاعل الصفّي لدى معلمي الرياضيات في المدارس الابتدائية وعلاقتها بتحصيل تلاميذهم. مجلة مركز دراسات الكوفة، 1 (67)، 465-506.
- _ عطية، مختار (2020). فاعلية نموذج "مختار" التدريبي المقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 1 (110)، 531-555.
- _ عماوي، فارس (2018). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية. دراسات، العلوم التربوية، 45 (4)، 46-58.
- _ محمد، نور (2022). مستوى ممارسة مدرسي اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال وعلاقته بكفاءتهم المهنية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة ميسان، كلية التربية الاساسية، العراق.
- _ مطاوع، ضياء الدين، الخلفية، حسن (2015). استراتيجيات التدريس الفعال. المملكة العربية السعودية، مكتبة المتنبّي.



_العنزي، هليل (2017). مدى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة اسيوط، 33 (2)، 460-432.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- _ Turner, S (2005). How students learn & how teachers teach: An investigation of middle and secondary science teachers' instructional practices and alignment of instruction with the How People Learn (HPL); framework for effective learning environments and instruction. (Unpublished Ph.D. Dissertation), University of Virginia, USA.
- _ Hsia Lin Tuan at. Al (1995). Acase Study of Preserve Chemistry Teachers Pedagogical Content Knowledge Development, Paper presented at the Annual Meeting of the National Association for Research in Science Teaching, san Francisco April. 22-25.
- _ Dhillon, C.K (2013). Identifying essential teaching skills, Scholarly Research Journal OF Interdisciplinary Studies, 2 (13), 1613-1620.

ثالثاً: الروابط:

_ السفيناني، هلاي (2020). الواجبات المنزلية إحدى مهارات التدريس. زيارة 14 مارس 2025، على شبكة الأنترنت:

<https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details>

_ نونو، هدى (2023). مهارة استخدام السبورة.docx. زيارة 14 مارس 2025، على شبكة الأنترنت:

[https:// www.slideshare.net/slideshow/doc](https://www.slideshare.net/slideshow/doc)